

قضايا بحثية 3

التكليف السابع

Prepared by
Sami Almeqati



عرض ومناقشة مدخل نظري مرتبط بموضوع الدراسة وتحليل مدى ملاءمته لها

الدراسة المقترحة

دور تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تطوير أداء مدربي الحاسب بالكلية التقنية بمكة

رابط الدراسة <https://doi.org/10.26389/AJSRP.A060525>



هدف الدراسة: هو الكشف عن أثر استخدام تطبيق ChatGPT في تطوير الأداء التدريبي لمدربي الحاسب الآلي بالكلية التقنية بمكة المكرمة من خلال خمسة محاور رئيسة هي: استخدام ChatGPT في التدريب، التفاعل التعليمي، الكفاءة التدريبية، التحديات التقنية، الآثار الإيجابية.

مناقشة المدخل النظري المرتبط بموضوع الدراسة: نموذج تقبل التقنية

نموذج تقبل التقنية (Technology Acceptance Model - TAM) يُعد من النماذج النظرية الرائدة التي تفسر سلوك الأفراد تجاه استخدام التقنيات الحديثة. طوره Fred Davis عام 1986، ويقوم على فرضية أن قرار استخدام أي تقنية يتأثر أساسًا بإدراك المستخدم لفائدتها وسهولة استخدامها. ويتألف النموذج من أربعة مفاهيم رئيسية: الإدراك لسهولة الاستخدام، الإدراك للفائدة، النية السلوكية للاستخدام، والاستخدام الفعلي. وقد حظي هذا النموذج باعتماد واسع في دراسات تقبل التكنولوجيا في التعليم.

المفاهيم الرئيسية في نموذج TAM:

1. الإدراك لسهولة الاستخدام: مدى شعور المدرب أن استخدام ChatGPT لا يتطلب جهدًا كبيرًا أو مهارات تقنية متقدمة.
2. الإدراك للفائدة: مدى اقتناع المدرب بأن ChatGPT يساهم في تحسين جودة وكفاءة العملية التدريبية.
3. النية السلوكية للاستخدام: استعداد المدرب لاستخدام ChatGPT مستقبلاً بناءً على قناعاته الحالية.
4. الاستخدام الفعلي: مدى قيام المدرب فعلاً باستخدام ChatGPT في أنشطته التدريبية.

كيف يساعد هذا المدخل في دعم الدراسة:

1. فهم العلاقة بين المتغيرات: يساعد TAM في تفسير كيف يؤثر إدراك المدربين لسهولة استخدام ChatGPT وفائدته على نيتهم لتبنيه، ومن ثم على استخدامهم الفعلي له، وهو ما ينعكس مباشرة على أدائهم التدريبي.
2. بناء أداة البحث: يُتيح النموذج تطوير أداة استبانة تقيس محاور واضحة ومترابطة، مثل: الإدراك لسهولة الاستخدام، والفائدة المتوقعة، والنية السلوكية، ما يعزز موثوقية الأداة وارتباطها بالنظرية.
3. تحليل النتائج وتفسيرها: يمكن من خلال TAM استخدام التحليل الإحصائي لاختبار العلاقة بين المتغيرات (مثل الانحدار أو الارتباط)، وتفسير النتائج ضمن إطار نظري متماسك يعكس تسلسل تبني التقنية.
4. ملاءمته لموضوع البحث: يُعد TAM نموذجًا مثاليًا لموضوع الدراسة الحالي، كونه يتعامل مع مدى تقبل المدربين لتقنية جديدة (ChatGPT) داخل سياق تدريبي. كما يتناسب مع طبيعة الدراسة التي تستهدف فهم دوافع وسلوكيات الاستخدام وليس فقط قياس الأداء النهائي.

تحليل دعم الدراسات السابقة لنموذج TAM:

1. Davis (1989):

تُعد هذه الدراسة الأصلية التي بُني عليها نموذج تقبل التقنية (TAM)، حيث بيّنت أن إدراك المستخدم لسهولة وفائدة التقنية يؤثران بشكل مباشر على قبوله لها. وهي أساس علمي يدعم متغيرات دراسية.

الرابط <https://doi.org/10.2307/249008>

2. Venkatesh & Davis (2000):

وسّعت هذه الدراسة TAM وأدخلت متغيرات جديدة مثل التأثير الاجتماعي والمخرجات المتوقعة، مما يدعم تخصيص النموذج في بيئات مختلفة ومنها البيئة التعليمية التقنية، وهو ما يعزز تفسير علاقات دراسية.

الرابط <https://doi.org/10.1287/mnsc.46.2.186.11926>

3. Al-Rahmi et al (2020):

توضح هذه الدراسة كيف تؤثر الفائدة وسهولة الاستخدام لأدوات التعلم الرقمية على الأداء الأكاديمي، وهو ما يدعم هدف دراستي في تحليل أثر ChatGPT على الأداء التدريبي.

الرابط <https://doi.org/10.1016/j.compedu.2019.103196>

4. Alenezi (2023):

طبقت هذه الدراسة نموذج TAM على أعضاء هيئة التدريس في جامعة سعودية لدراسة تقبل أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يدعم موثوقية النموذج في السياق المحلي لدراساتي.

الرابط <https://doi.org/10.37575/h/edu/220038>

خلاصة جميع الدراسات:

- . تدعم صلاحية نموذج TAM لتفسير تقبل التقنيات الحديثة في التعليم.
- . تُبرز العلاقة بين المفاهيم النظرية والمتغيرات التطبيقية مثل الأداء أو التفاعل.
- . تعزز مشروعية اختيار TAM كنموذج نظري في دراستي حول ChatGPT والتدريب التقني.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

